



السبت 5 ذو القعدة 1446 هـ - 3 مايو 2025

أخبار النافذة

[بهامش عيد العمال .. السيسي يزد المصيرين فقرا .. الحد الأدنى يخفض الآخر 44.5 دولار! جهود سلطنة عباس في إبقاء الفلسطينيين تحت الاحتلال 500 حنيه ومواصلات ووجبات .. "سراميدز" و"صن دوانز" بنهائي أفريقيا بمباراة غسل أموال ميدل إيست مونيتور: لهذا يتضامن الإندونيسيون مع غزة أكثر من تركيزهم على معاناة الأوغور خلافا لرواية أبوطيبي .. تحقيق أممي: قذائف هاون من بلغاريا إلى الإمارات تنتهي بيد مليشيا الدعم بدارفور الأقصى... ساحة يومية لصراع النفوذ ميدل إيست أي: إسرائيل تُخَوِّع غزة حتى الموت والعالم لا يتحرك ميمري يستعرض غضب زبانية الانقلاب المصطنع بسبب مطالبات ترامب](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [أرشيف](#) » [عربية وإسلاميه](#)

صحيفة داعمة للانقلاب: "عمارة المنايعة" صمود أسطوري انتهى بإبادة 500 معتصم داخل العمارة





السبت 15 أغسطس 2015 12:08 م

كشفت صحيفة "التحرير" الداعمة للانقلاب النقيب عن أن اقتحام قوات الجيش والشرطة للعمارة المشهورة في ميدان "رابعة العدوية" بـ"عمارة المنايفة" أسفر عن مصرع نحو خمسمائة شخص، بينهم نساء وأطفال، كانوا قد احتموا بالعمارة من الرصاص والقنابل الخائفة، يوم الفض الدموي للميدان 14 آب/ أغسطس 2013.

وتقع العمارة في شارع الطيران على الجهة المقابلة لمحطة الوقود. وقد تأخر إنشاؤها أربعة أعوام، بسبب الأحوال بعد ثورة يناير. وكانت يوم الفض حجر عثرة في وجه تقدم قوات الجيش والشرطة نحو قلب الميدان، قبل أن تقتحمها "القوات الخاصة" مدعومة بمروحيات هليكوبتر.

ونشرت الصحيفة، في عددها الصادر السبت، تحقيقاً عن العمارة، بعنوان "عمارة المنايفة.. الشاهد الصامت على فض اعتصام "رابعة العدوية"، مشيرة إلى أنها أصبحت الآن برجاً سكنياً يحمل اسم "مكة المكرمة".

ونقلت عن حارس العمارة، طارق، قوله إن المعتصمين استأذنوه في أواخر شهر حزيران/ يونيو 2013 لأداء صلاة الجمعة بمدخل العمارة، ومن يومها استمروا بالعمارة، (48 يوماً) حيث امتلأ المدخل والدور الأول بالرجال، وبقي الثاني مغلقاً بالطوب المترص على النساء، حيث كان المئات يدخلون ويخرجون في العمارة كل يوم.

وعن المعتصمين قال: "تجمعوا من أرجاء المحروسة فسكنوها، كان معظمهم لا يعرف الآخر فالجميع "إخوة في الله"، و"الكل للواحد والواحد للكل"، وبرغم خلو العمارة من "المنايفة" إلا أنهم فرضوا سطوتهم بخيمتهم الملاصقة لها، فحملت العمارة جنسيتهم، هدفاً واحداً، تجمعهم الصلاة، ولا تفرقهم المسيرة، الصوم والتظاهر جهادهم نهاراً، والتراويع والدعاء على "الانقلابيين"، جهادهم ليلاً، وفق الصحيفة.

وروى الحارس طارق ما حدث ليلة الفض فقال: "الليلة كانت حارة، وقد استيقظت مفزوعاً على رائحة الغاز التي ملأت المكان، والناس يتعافرون آخر نفس.. البرج ذو العشرة أدوار صار لا يتسع للمتظاهرين على السلالم فراراً من الموت المحدث".

وأشار إلى أن "السقالة" التي أنقذته ورفاقه من الصعايدة حارسي العمارة لم تستطع أن تنقذ جميع المعتصمين، وأن منهم اللي وقع، وهربوا من الموت للموت.

ولفت إلى أن رصاصاً مرت بجانبه اخترقت الخرسانة لتفتت الحديد كانت كفيلاً بأن يستوعب أن البقاء هنا صار ضرباً من الجنون قائلاً: "في دقائق كانت رائحة الموت تملأ الدنيا والجثث منثورة في كل شبر.. كنا نمر من فوقها، ونحن لا نعلم أنها جثث".

وأضافت الصحيفة: "الجثث التي رآها طارق في خروجه الأول تملأ الشارع كانت هذه المرة في استقباله في مدخل العمارة، وفي أدوارها العشر.. جثث نساء ورجال وأطفال.. دماء اختلطت بالرمال، وجثث حفرت مكانها على سلم العمارة.. فبات يتحسس موضعها في كل مرة صعوداً وهبوطاً عليها".

وأضاف طارق: "خلال الميدان من الأسلحة في صباح يوم الفض"، وتابع: "عمري ما شفت فرد خرطوش حتى في الاعتصام، ويوم الفض ماكانش معاهم غير العصي والحجارة والمولوتوف".

واستطردت الصحيفة: "500 جثة، رقم مهول لم يكن يستطيع طارق أن يصدق له نشرته كل الشاشات الفضائية، لكنه حين يخرج من فم أحد ضباط الميدان بعد الفض فإن الرقم يكون مصدقاً بلا شك". يقول طارق: "عندما عدت، وبعدما الضباط اطمأنوا لي، وتحدثوا أمامي عن العمارة، وما جرى فيها، وتحدثوا عن الرقم الحقيقي للقتلى الذين سقطوا فيها" (الخمسمائة).

ثم نقلت "التحرير" عن ناشط شاب عرفته بأنه "أبو ثائر"، وهو من أوائل من حملوا اللقب "حازمون"، تأثرا بالشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، قوله: "مكان إقامتي كان عمارة المنايفة، وكان معايا زوج أختي".

وأضاف أبو ثائر، وفق التحرير: "الساعة 6 (يوم الفض) كانت نهاية الاعتصام بالعمارة، فقد اقتحمتها قوات الشرطة من أسفل، وقوات الجيش من أعلى.. هبوطا من الطائرات حتى إنني كنت أرى الشباب يتساقطون من سطح العمارة هروبا من القوات، وحدثت أكبر مجزرة بالميدان فلم يخرج أحد منها حيا، ومن بقي فقد تم القبض عليه".

وبحسب الصحيفة: "انتهى اليوم، واستطاع أبو ثائر، مع زوج أخته الخروج من الشوارع الجانبية خلف مسجد رابعة".

والآن: استعادت العمارة وضعها القديم، وعاد طارق لصنع الشاي كما كان يفعل، وقت الاعتصام، هذه المرة ليس للمعتصمين بل صار لجنود الأمن المركزي وضباط الجيش، قائلا: "أنا باسترزق مش مهم من مين بس الشهادة لله رزق الإخوان كان واسع وكنت بابيع الشاي بأعلى سعر لكن المجندين بابيع لهم الكوباية بجنيه"، وفق "التحرير".

يُذكر أن قناة "الجزيرة الوثائقية"، بثت الخميس، فيلما وثائقيا يجسد بطولات المعتصمين، تحت عنوان "عمارة المنايفة"، إذ إنه وثق عمليات القتل والاعتقال التي تعرض لها المعتصمون الذين احتلوا داخل العمارة.

وقالت القناة في نبذة مختصرة عن الفيلم، إنه "أثناء اعتصام رابعة وخصوصا خلال شهر رمضان كان لتلك العمارة (عمارة المنايفة) دور كبير في دعم الاعتصام، فغير طوابق هذا المبنى الذي لم يكتمل بناؤه حمل كل طابق مهمة خاصة له.. وصولا إلى دورها الكبير في الصمود أمام محاولات العسكر اقتحام الميدان يوم الفض من مدخل شارع الطيران".

ووصف الفيلم ما حدث من جانب المعتصمين داخل البناية بأنه "صمود وثبات وصل إلى حد أنه في أثناء سقوط المنصة الرئيسة للميدان، وتدميرها، كانت العمارة لا تزال عصية على سيطرة الأمن، فجن جنون القوات، واستخدموا ضد العمارة ومرتاديها أقصى درجات العنف".

من إطلاق قذائف الغرينوف، وإحاطتها بالطائرات المحملة بالقناصة، إلى تجهيز كتائب من القوات الخاصة لاقتحام العمارة، فقد سقطت أخيرا في أيديهم بعد عنف مفرط"، وهو ما اتفق معه شاهدها العيان للذان نقلت "التحرير" نبأهما في التحقيق المشار إليه.

[تقارير](#)

[ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

[اخبار فلسطين](#)

[خطة إسرائيلية لوضع #رفح ضمن "المنطقة العازلة" .. وجنود صهيانية يقتلون كل من يقابلهم حتى الأطفال](#)

الخميس 10 أبريل 2025 10:00 م

[مقالات متعلقة](#)

مجلسة أرميا لاء اهتلاعة داعية عماجلا مرحلا لوخدن مانوزيرأة عماجريت حابعهم

[منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة](#)

لويبناسيا في في خيراتلا ايرا كدجسمي لإ دوعي ناذلاً .. اماء 80 ماد عاطقنا داعي

[بعد انقطاع دام 80 عاما .. الأذان يعود إلى مسجد كاربا التاريخي في إسطنبول ..](#)

قزغ ن ء راصحلا ريسكلا ةيلودلا ةنجللا رارق دعب راجلإا دعترسي ةبرحلا لوطسأ

[أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة](#)
ندنا س راحملا يدحا في فن يملسملا ةلاص رطا حىء ن عطلا اض فرة ةينا طير ةمكحم

[محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك